



AMERICAN
UNIVERSITY
OF BEIRUT

مكتب التواصل والإعلام
بيروت: 23 حزيران 2026

خبر صحفي - للنشر

دار نشر الجامعة الأميركية في بيروت تصدر طبعة جديدة من نص عربي كلاسيكي في تفسير الأحلام

في خطوة علمية لافتة تُعيد الاعتبار إلى واحد من أبرز نصوص التراث الفكري العربي، صدرت حديثاً عن دار نشر الجامعة الأميركية في بيروت ضمن سلسلة الشيخ زايد للدراسات العربية والإسلامية طبعة جديدة محققة من كتاب "البشارة والندارة في تعبير الرؤيا" لأبي سعد الخركوشي، وهو من أشهر مؤلفات تفسير الأحلام التي نُسبت خطأً إلى محمد بن سيرين على مدار عدة قرون. ويأتي هذا الإصدار بعد نفاذ الطبعة الأولى التي صدرت عام 2023 عن مركز أبوظبي للغة العربية، إثر إقبال واسع من الباحثين والقراء المهتمين بالتراث.

الطبعة الجديدة، التي حقّقها كلٌّ من البروفيسور بلال الأرفه لي، أستاذ كرسي الشيخ زايد للدراسات العربية والإسلامية في الجامعة الأميركية في بيروت، والدكتورة ليلى الجمال، الباحثة في الدراسات العربية والإسلامية، تُمثّل أول تحقيق علمي رصين للنصّ، استند إلى مقارنة دقيقة بين عدد من أقدم المخطوطات المتاحة. ويُعدّ هذا الإنجاز تصحيحاً لمسار طويل من التداول غير الدقيق للكتاب، إذ ظلّ لعقود يُنشر في طبعات شعبية مليئة بالأخطاء، تعود جذورها إلى نشرة مطبعة بولاق في القرن التاسع عشر (1867م)، وهو ما أسهم في ترسيخ نسبته الخاطئة ونشويه بنبته النصّية.

وتندرج هذه الطبعة في إخراج فنيّ أنيق يزواج بين القيمة العلمية والجمالية، حيث يزيّن الغلاف عملٌ فنيّ بعنوان "ملكة الأحلام" للفنان السوري محمود الداود، في إشارة رمزية إلى عالم الرؤى الذي يشكّل موضوع الكتاب.

يقع كتاب "البشارة والندارة في تعبير الرؤيا" في 59 باباً، تغطّي طيفاً واسعاً من الموضوعات والرموز، ممّا يجعله مرجعاً شاملاً في مجاله. وهو يمثّل مصدرًا فريداً للتاريخ لعصره، يختلف عن مصادر التاريخ التقليدية، لأنّه يتضمّن إشارات قيّمة إلى الحياة اليومية، بما في ذلك أنماط الطعام، والعمارة، والملابس، والأدوات، والأسلحة، فضلاً عن انعكاسات التصورات الاجتماعية المرتبطة بالجنس، والزواج، والميراث، والسلطة السياسية، والانقسامات المذهبية، وغير ذلك الكثير.

ويأتي هذا العمل ضمن مشروع بحثيّ أوسع يعمل عليه المحقّقان لإحياء كتب تفسير الأحلام في طبعات علمية موثوقة. فقد سبق لهما تحقيق كتاب "تحفة الملوك في التعبير" لأبي أحمد خلف بن أحمد السجستاني، أحد أقدم النصوص في هذا المجال، كما يعملان حالياً على تحقيق كتاب "المتع في التعبير" لابن القصار القيرواني، في مسعى لإعادة بناء هذا الحقل المعرفي وإتاحته للدارسين وفق معايير علمية حديثة.

ويؤكد المحقّقان أنّ الهدف من تحقيق هذه الكتب ونشرها لا يقتصر على معرفة تأويل الأحلام فحسب، بل يتجاوز ذلك إلى تمكين الباحثين من أدوات تحليلية تساعد على قراءة النصوص التراثية في سياقاتها الثقافية والتاريخية.

American University of Beirut

PO Box 11-0236, Riad El Solh, Beirut 1107 2020, Lebanon

T +961 1 35 00 00 – Ext 2650 | communications@aub.edu.lb

aub.edu.lb

فهذه الكتب، في نهاية المطاف، ليست مجرد أداة لتفسير الأحلام، بل هي مفاتيح لفهم عوالم كاملة من الفكر والخيال والتمثّل في الحضارة العربيّة الإسلاميّة.

-انتهى-

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar, PhD

Executive Director of Communications

Lecturer – Political Studies and Public Administration Department

Founding Director – Good Governance and Citizenship Observatory

Former Fellow – Issam Fares Institute for Public Policy and International Affairs

Member of the Faculty of Arts and Sciences Research, Innovation, and Creativity Hub

T +961 1 37 43 74 Ext: 2676 | M +961 3 42 70 24

sk158@aub.edu.lb

لمحة عن الجامعة الأميركية في بيروت

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وترتكز فلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها على النموذج الأمريكي الليبرالي للتعليم العالي. والجامعة الأميركية في بيروت هي جامعة بحثية أساسها التعليم. وهيبتها التعليمية تضم أكثر من سبعمائة وتسعين أستاذ متفرغ، أما جسمها الطلابي فيشكل من أكثر من تسعة آلاف طالب. وتقدم الجامعة الأميركية في بيروت حالياً أكثر من مئة وأربعين برنامجاً للحصول على شهادات البكالوريوس والماجستير والدكتوراه. وهي توفر التعليم والتدريب الطبيين للطلاب من جميع أنحاء المنطقة في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى كامل الخدمات يضم أكثر من ثلاثمئة وستون سريراً.

للاطلاع على أخبار وأحداث الجامعة الأميركية في بيروت:

aub.edu.lb | Facebook | X

American University of Beirut

PO Box 11-0236, Riad El Solh, Beirut 1107 2020, Lebanon

T +961 1 35 00 00 – Ext 2650 | communications@aub.edu.lb

aub.edu.lb